



مع د.التفتازاني / د. محمود قاسم / د. عثمان امين

الدكتور محمود قاسم

فى كلية دار العلوم ، درس لى الكثير من الأساتذة ، أما أعلاهم قيمة ومكانة فكان هو الدكتور محمود قاسم عميد الكلية حينئذ ورئيس قسم الفلسفة الإسلامية . درس لنا ونحن فى السنة الثانية كتابه الرائع (المنطق الحديث ومناهج البحث) تفهمته واستوعبته ، وأحبت الرجل لعلمه من ناحية ، ولشخصيته المحترمة جداً من ناحية أخرى .

وعندما تخرجت في عام 1967، التحقت بقسم الفلسفة الإسلامية، فصرت طالباً عنده، بل طالباً أثيراً، كان يجعلني أصحح كتيبه، وأنا الذي أعطيتها أمر المطبع، وكان يحترم كتابتي للشعر ويوصيني بعدم تركه في خضم دراسة الفلسفة، وقد عرفني على كبار الأساتذة في مصر، منهم: الدكتور عثمان أمين، والدكتور أبو الوفا التفتازاني، وعلى سامي المنشار، والأب فنواطي..

وبإشراف الدكتور محمود قاسم، حصلت على الماجستير سنة 1973 في تحقيق أحد مؤلفات ابن عربي ودراسته، كما شاركت مع بعض زملائي المعيدين في مراجعة شروح ابن رشد على منطق أرسطو الذي كان الدكتور قاسم مكلفاً بتحقيقه دولياً.

توفى الرجل وهو في قمة عطائه العلمي، لكنه كان حزيناً من تركه العمادة، بسبب حقد وغيره زملائه من بقائه فيها لمدة عشر سنوات متواصلة. وقد أصدرت عنه كتاباً تذكاريًا بعد وفاته بعشرين عاماً بعنوان (محمود قاسم: العالم والإنسان) في 500 صفحة، شارك فيه عدد كبير من زملائه وتلاميذه والعارفين بفضله.

[عودة](#)

